أوروبا تحذر بيلاروسيا بعدم نشر أسلحة نووية روسية على أراضيها

حث جوزيف بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالإتحاد الأوروبي، بيلاروسيا ،اليوم الأحد، على عدم نشر أسلحة نووية روسية على أراضيها ، قائلا إنها قد تواجه مزيداً من العقوبات إذا فعلت ذلك.

و كتب بوريل على تويتر "استضافة بيلاروسيا لأسلحة نووية روسية سيعني تصعيدا غير مسؤول وتهديدا للأمن الأوروبي. ما يزال بإمكان بيلاروسيا إيقاف ذلك، هذا خيارها. الاتحاد الأوروبي على استعداد للرد بفرض مزيد من العقوبات.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن، أمس السبت، أن موسكو تخطط لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا.

ودعت الحكومة الأوكرانية، اليوم الأحد، إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن من أجل مواجهة ما وصفته بـ"الابتزاز النووي للكرملين".

وشجب كبير مسؤولي الأمن في أوكرانيا خطط الكرملين لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا، قائلا إن روسيا تتخذ حليفتها "رهينة نووية". لكن موسكو قالت إنها تتخذ هذه الخطوة ردا على الدعم العسكري الغربي المتزايد لأوكرانيا.

وأعلن بوتين عن الخطة في مقابلة تلفزيونية بثت أمس السبت، قائلا إنها نتيجة لقرار بريطاني صدر الأسبوع الماضي بتزويد أوكرانيا بقذائف خارقة للدروع تحتوي على اليورانيوم المنضب.

وقال بوتين إنه من خلال نشر أسلحتها النووية التكتيكية في بيلاروسيا، تحذو روسيا حذو الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن واشنطن تمتلك أسلحة نووية منتشرة في بلجيكا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وتركيا.

ونددت وزارة الخارجية الأوكرانية بالخطوة في بيان الأحد، وطالبت بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن.

وجاء في البيان "تتوقع أوكرانيا أن تتخذ المملكة المتحدة والصين والولايات المتحدة وفرنسا إجراءات فعالة لمواجهة الابتزاز النووي للكرملين. يجب أن تتحمل هذه الدول مسؤوليتها الخاصة لمنع التهديدات بالعدوان باستخدام أسلحة. يجب أن يتحد العالم ضد شخص يعرض مستقبل الحضارة الإنسانية للخطر".

وفي تغريدة على تويتر، قال أوليكسي دانيلوف، سكرتير مجلس الأمن والدفاع القومي الأوكراني، الأحد، إن إعلان بوتين "خطوة نحو زعزعة الاستقرار الداخلي" في بيلاروسيا، الأمر الذي يزيد من "مستوى التصور السلبي والرفض العام" لروسيا وبوتين في المجتمع البيلاروسي. وأضاف دانيلوف
أن الكرملين "يتخذ بيلاروسيا رهينة نووية".

وقالت روسيا إن طائرة مسيرة أوكرانية انفجرت وأدى ذلك لإصابة ثلاثة أشخاص في بلدة بعيدة عن حدود البلدين، يوم الأحد.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة أنباء (ريا نوفوستي) الروسية الرسمية أن السلطات حددت الطائرة بأنها أوكرانية من طراز (تو-141).